

وبرز الأدب المتخصص، مع الباحثين الكثيرين. وظهر في الحقل الديني: رامكريشنا، المتصوف الكبير صاحب الحكيم والأمثال، جمعها له تلاميذه في لغة سهلة وساخرة أحياناً.

وهكذا، يبدو الأدب البنغالي أغني الأداب «المعاصرة» في الهند وربما أهمها، وهو أكثرها نقلاً إلى اللغات الغربية، وخاصة كتابات طاغور، لما في البنغالية من أسلوب متناغم، شعراً ونثراً.

السَّنْغَالِيَّة

Le Singalais

كان أدب سيلان، خارج جميع التيارات في أدب الهند. فالسَّنْغَالِيَّة لغة هندية آرية شاذة، ذات طابع استعماري، متأثرة بجوهر تامولي. السنغالية القديمة التي بها كُتِبَ الأدب الكلاسيكي، تسمى «إلو»، بوذية كلياً، قامت على الترجمات والتعليقات على النصوص البالية، أو فهارس تاريخ الجمعيات البوذية في سيلان. أدها من ق ١٣ وق ١٤، وأبرز آثاره: «آمافاتورا» من وضع غورولوغومي،